



التشبيه وأغراضه في سورة النور
(دراسة بلاغية)

مكتبة تكميلية PERPUSTAKAAN UIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A-2016 11 BSA	No. REG : A 2016 / BSA / 11 ASAL BUKU : TANGGAL :

مقدم لاستيفاء بعض الشروط لنيل الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum)
في اللغة العربية وأدبها

إعداد:

مفتوحين

رقم القيد : A 01212012

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

٢٠١٦ م

تقرير المشرف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف
الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي أحضره الطالب:

الاسم : مفتوحين

رقم القيد : A ٠١٢١٢٠١٢ :

عنوان البحث : التشبيه وأغراضه في سورة النور
واقف المشرف على تقديمه إلى مجلس الجامعة

المشرف



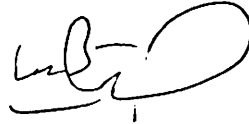
الحاج فاطن مشهود، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٦٠٥١٤٢٠٠٥٠١١٠٠٢

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية



الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧١٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان: التشبيه وأغراضه في سورة النور

بحث تكميلي لنيل الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية و أدبها قسم اللغة والأدب كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

إعداد الطالب : مفتوحين

رقم القيد : A.1212.012

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام مجلس المناقشة وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الجمعة، ٥ أغسطس ٢٠١٦.

وتتكون لمجلس المناقشة من السادة الأساتذة:

- | | | |
|--|----------------|---------|
| ١ - الحاج فاطن مشهود، الماجستير | : رئيسا ومشرفا | (Alsin) |
| ٢ - الأستاذ الحاج أحمد شيخو، الماجستير | : مناقشا | (A) |
| ٣ - الأستاذ حارس صفي الدين، الماجستير | : مناقشا | (A) |
| ٤ - الأستاذ عبد الله عبيد، الماجستير | : مناقشا | (A) |

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



إمام غزالي سعيد، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم : مفتوحين

رقم القيد : A.١٢١٢.١٢

عنوان البحث التكميلي : التشبيه وأغراضه في سورة النور

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث و ليس انتحاليا. و لم ينتشر بأية إعلامية. و أنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوما ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٥ أغسطس ٢٠١٦ م



مفتوحين

ABSTRAK

ملخص البحث

التشبيه وأغراضه في سورة النور

(دراسة بلاغية)

Gaya Bahasa dan Tujuannya dalam Surat An-Nur dari Segi Tasybih.

Skripsi ini membahas tentang gaya bahasa dari segi tasybih dalam Surat an-Nur. Surat An-Nur adalah firman Allah SWT yang didalamnya terdapat kandungan hidayah yang berisi tentang cara kehidupan bermasyarakat, serta tatacaranya, dan syariat hukum-hukum Islam . Di dalam surat an-Nur ini terdapat 64 ayat .

Al-Qur'an adalah Firman Allah yang mengandung hidayah Allah secara luas. Dan didalamnya terdapat berbagai macam disiplin ilmu dan disampaikan dengan menggunakan gaya bahasa yang beragam.

Dalam penelitian ini, penulis menggunakan metode kualitatif deskriptif. Kualitatif ialah metode yang lebih menekankan pada aspek pemahaman kualitas secara mendalam terhadap suatu masalah dan hasilnya bukan berupa angka-angka, sedangkan deskriptif ialah mendeskripsikan hasil-hasil penelitian secara sistematis fakta dan karakteristik objek dan subjek yang diteliti secara tepat. Kemudian langkah-langkah penulis dalam mengumpulkan data ialah dengan menggunakan teknik tinjauan pustaka (*library research*), yaitu penulis membaca berulang-ulang hingga menemukan data-data yang berkaitan dengan *tasybih*, setelah itu penulis melakukan analisis pada data-data tersebut dan menghasilkan hasil penelitian yang dikehendaki sesuai dengan rumusan masalah.

Dalam penelitian ini dapat disimpulkan, bahwa di dalam surat an-Nur penulis menemukan 4 *tasybih*, yakni *tasybih mursal*, *tasybih muakkad*, *tasybih mufassal*, *tasybih tamtsil*. *Tasybih mursal* ditemukan sebanyak 8, *tasybih muakkad* ditemukan sebanyak 1, *tasybih mufassal* ditemukan sebanyak 3 dan *tasybih tamtsil* ditemukan sebanyak 3. Dan di dalam surat an-Nur penulis juga menemukan dua tujuan (*aghrodl*), diantaranya : *taqrir hal al-Musyabbah* dan *tazyin au taqbihi al-musyabbah*

محتويات البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ	صفحة الموضوع
ب	تقرير المشرف
ج	اعتماد لجنة المناقشة
د	الاعتراف بأصالة البحث
هـ	الشكر والتقدير
ط	الإهداء
و	الحكمة
ح	ملخص البحث
ط	محتويات البحث

الفصل الأول : أساسيات البحث

أ	مقدمة
---	-------

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب	أسئلة البحث
ج	أهداف البحث
د	أهمية البحث
هـ	توضيح المصطلحات
و	تحديد البحث
ز	الدراسات السابقة
ح	منهجية البحث

الفصل الثاني : الإطار النظري

١٥ أ. المبحث الأول : التشبيه

١٦ ب. المبحث الثاني : أركان التشبيه

١٧ ج. المبحث الثالث : أنواع التشبيه

٢٤ د. المبحث الرابع : أغراض التشبيه

الفصل الثالث : لمحة عن سورة النور

٢٦ أ. المبحث الأول : تعريف سورة النور وسبب تسميتها

٢٧ ب. المبحث الثاني : : مناسبة سورة النور لما قبلها وبعدها

الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها

٢٨ أ. المبحث الأول : التشبيه المرسل

٣٨ ب. المبحث الثاني : التشبيه المؤكد

٤٠ ج. المبحث الثالث : التشبيه المفصل

٤٤ د. المبحث الرابع : التشبيه التمثيلي

٥٦ أ. الاستنباط

٥٧ ب. الاقتراح

٥٨ ج. الملاحق

٦٦ د. المراجع

الفصل الأول

أساسيات البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. مقدمة

القرآن هو الهدى لحياة الناس، سواء كان في حياة الدنيا والآخرة. وليس القرآن يحتوي على الطلب عن الحاجات فحسب، بل هو يحتوي على الهدى والفرقان الذي يشمل على جميع حياة الناس لمدة طويلة.

إن القرآن يتضمن على ١١٤ سورة، وإحدىها هي سورة النور. وأما سورة النور ففي رقم ٢٤ من ١١٤ سورة في القرآن^١. وفيها مميزات كثيرة، وإحدىها هي أحكام من عملية الناس في الدنيا ذكرها الله بالتمثيل واللغة البليغة.

وبناء على المميزات في سورة النور باللغة التمثيلية البليغة، درس الباحث في دراسة بلاغية. والبلاغة لغة الوصول والإنتهاء، والبلاغة اصطلاحاً تأدية المعنى الجليل واضحاً بعبارة صحيحة فصيحة، التي تؤثر في عميق القلب، وفقاً للأحوال والأشخاص الذين يخاطبون^٢. والبلاغة تنقسم إلى ثلاثة أقسام فهي المعاني والبيان والبديع ولكلٍ منها أقسام وأغراض لمعرفة سر البديع والجمال من القرآن أو الخطابة أو الأشعار أو القصائد وغير ذلك.

^١ Muhammad Quraishy Shihab. *Tafsir Al-Misbah*. Jakarta. Lentera Hati.

2002. Hal. 257

^٢ علي الجارم ومصطفى أمين. *البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع*. الطبعة الخامسة عشرة (سورابايا: توكو

كتاب الهداية. ١٩٩٢). ص: ١٢

ولست اللغة التمثيلية جميلة إلا إذا كانت منظورة ومسموعة ومذوقة. وأما لنظر جميلة اللغة في سورة النور فاستخدم الباحث أسلوب التشبيه. وأسلوب التشبيه هو الأسلوب الذي ألف التعبير بمقارنة شيء بشيء آخر أقوى عبره بالألفاظ نحو "ك وكمثل" وغير ذلك. أو باستخدام تلك الألفاظ ونلاحظ أن المشبه والمشبه به كلاهما يذكران في العبارة.^٢

وكانت هناك خمسة عشر موضوعاً تقريباً تتعلق بالتشبيه في سورة النور. فلذلك، أراد الباحث أن يعرف أن جمال لغة القرآن كامن في أسلوب التشبيه في هذه السورة، ولهذا كتب الباحث بحثاً جامعياً تحت عنوان "التشبيه في سورة النور".

وبعد استقراء سورة النور ومناقشتها، وجد الباحث أربع تشبيهات، فهي التشبيه المرسل والتشبيه المؤكد والتشبيه المفصل والتشبيه التمثيلي. وأما قول الله تعالى الذي يشتمل على التشبيه المرسل فهو: **اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ**.^٣

ظهر التشبيه المرسل في هذا القول عن تصوير نور الله. وشبه الله نوره بمشكاة فيها المصباح (أي مثل نور الله سبحانه في قلب عبده المؤمن في الحائط لا منفذ لها ليكون أجمع للضوء، وضع فيها سراج ثاقب ساطع)^٤. وهذا القول يبين لنا أن نور الله

^٢ حسين عزيز. علم البلاغة. ٢٠١٣. ص: ١٥

^٣ سورة النور: ٣٥

^٤ علي الصابوني. صفوة التفاسير. الجزء الثاني (صيد - بيروت - لبنان: المكتبة العصرية، ٢٠١٢م)، ص: ٧٩٥

سبحانه في قلب عبده المؤمن في الحائط لا منفذ لها ليكون أجمع للضوء، وضع فيها سراج ثاقب ساطع. و وَصَفُ نور الله بمشكاة فيها مصباح يدل على وجود المقارنة القرية بينهما.

فالتشبيه في هذا القول يسمى تشبيها مرسلًا لأن فيه ذكر أداة التشبيه هي حرف الكاف^٥. كما في كتاب علم البيان أن التشبيه المرسل هو ما ذكرته، فيه أداة التشبيه^٦. والمشبّه هو لفظ "نوره" والمشبّه به هو لفظ "بمشكاة فيها مصباح".

وأما هذا القول فإنه يتحدث في نور الله، وأنه يشبه بمشكاة فيها مصباح، وقد أراد الله جلّ شأنه أن يقرر هذه الحالة ويثبتها في الأذهان. فالغرض من هذا التشبيه في هذا القول تقرير حال المشبه، ويأتي هذا الغرض حينما يكون المشبه أمرًا معنويًا؛ لأن النفس لا تجزم بالمعنويات جزمها بالحسيات، فهي في حاجة إلى الإقناع. سواء كان الغرض من هذا التشبيه في هذا القول تزيين المشبه، وأكثر ما هذا النوع في المديح و وصف ما تميل إليه النفوس^٧.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^٥ أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبدع (صيدا-بيروت : المكتبة العصرية. مجهول السنة) ص:

^٦ عتيق. عبد العزيز. علم البيان في البلاغة العربية (بيروت : دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م) ص :

^٧ علي الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة. مكتبة البشري. سنة : ٢٠١٠. ص: ٥٠.

وأما قول الله تعالى الذي يشتمل على التشبيه المؤكد فهو : **اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ**^٨.

ظهر التشبيه المؤكد في هذا القول عن تصوير ذات الله الذي نور السموات والأرض. وشبه الله ذاته بمنور السموات والأرض (أي الله جلّ وعلا منور السموات والأرض، أنار السموات بالكواكب المضيئة والأرض بالشرائع والأحكام وبعثة الرسل الكرام)^٩. وهذا القول يبين لنا أنّ الله هادي أهل السموات والأرض فهم بنوره إلى الحق يهتدون، وبهداه من حيرة الضلالة يعتصمون. ووصفُ الله ذاته بنور السموات والأرض بدل على وجود المقارنة القرينة بين نور السموات و هادي أهل السموات والأرض فهم بنوره إلى الحق يهتدون، وبهداه من حيرة الضلالة يعتصمون. وقصد الله أن لا يقول "الله هادي أهل السموات والأرض فهم بنوره إلى الحق يهتدون، وبهداه من حيرة الضلالة يعتصمون"، لكن الله يقول "نور السموات والأرض" لعل أهل السموات والأرض يتفكرون ويتقون الله سبحانه وتعالى.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^٨ سورة النور : ٣٥

^٩ علي الصابوني. صفوة لتفسير. الجزء الثاني (صيد - بيروت - لبنان : المكتبة العصرية، ٢٠١٢م)، ص : ٧٩٥

فالتشبيه في هذا القول يسمى تشبيها مؤكداً لأن حذف أداة التشبيه^{١١} كما في كتاب علم البيان أن التشبيه المؤكد هو ما حذف منه أداة التشبيه^{١٢}. والمشبّه هو لفظ الجلالة "الله" والمشبّه به هو لفظ "نور السموات والأرض".

وأما هذا القول فإنه يتحدث في ذات الله، وأنه يشبه بنور السموات والأرض. وقد أراد الله جلّ شأنه أن يقرر هذه الحالة ويثبتها في الأذهان. فالغرض من هذا التشبيه في هذا القول تقريرُ حال المشبه، ويأتي هذا الغرض حينما يكون المشبه أمراً معنوياً؛ لأن النفس لا تجزم بالمعنويات جزمها بالحسيات، فهي في حاجة إلى الإقناع. سواء كان الغرض من هذا التشبيه في هذا القول تزيين المشبه، وأكثر ما هذا النوع في المديح ووصف ما تميل إليه النفوس^{١٣}.

وأما قول الله تعالى الذي يشتمل على التشبيه المفصل فهو : وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُوا بِقِيَعٍ يَخْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً^{١٤}.

ظهر التشبيه المفصل في هذا القول عن تصوير أعمال الكفار. وشبّهت أعمالهم بسرّاب بقيعة (أي أعمال الكفار الذين يعملونها في الدنيا، ويظنونها أعمالاً صالحة نافعة

^{١٠} أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبدع (صيدا-بيروت : المكتبة العصرية. مجهول السنة). ص:

^{١١} عتيق. عبد العزيز. علم البيان في البلاغة العربية (بيروت : دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م) ص :

^{١٢} علي الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة. مكتبة البشري. سنة : ٢٠١٠. ص: ٥٠.

^{١٣} سورة النور : ٣٩

لهم في الآخرة، كالسراب الذي يُرى في الفلوات من ضوء الشمس وقت الظهيرة، حتى يظهر كأنه ماء يجري على وجه الأرض)^{١٤}. وهذا القول يبين لنا أنّ أعمال الكفار كالسراب الذي يُرى في الفلوات من ضوء الشمس وقت الظهيرة، حتى يظهر كأنه ماء يجري على وجه الأرض.

فالتشبيه في هذا القول يسمى تشبيها مفصلا لأن فيه ذكر وجه الشبه هو "الردى"^{١٥}. كما في كتاب علم البيان أن التشبيه المفصل هو ما ذكر منه رجه الشبه^{١٦}. والمشبه هو لفظ "أعمالهم أي أعمال الكفار" والمشبه به هو لفظ "بسراب بقية". وأداة التشبيه فيه هي حرف الكاف.

وأما هذا القول فإنه يتحدث في أعمال الكفار، وأنه يشبه بسراب بقية، وقد أراد الله جلّ شأنه أن يقرر هذه الحالة ويثبتها في الأذهان. فالغرض من هذا التشبيه في هذا المثال تقريرُ حال المشبه، ويأتي هذا الغرض حينما يكون المشبه أمرا معنويا؛ لأن النفس لا تجزم بالمعنويات جزمها بالحسيات، فهي في حاجة إلى الإقناع. سواء كان الغرض من هذا التشبيه في هذا المثال تقييح المشبه. وأكثر ما يكون في الهجاء و وصف ما تنفر منه النفس^{١٧}.

^{١٤} علي الصابوني. صفوة التفاسير. الجزء الثاني (صيد - بيروت - لبنان : المكتبة العصرية، ٢٠١٢م)، ص : ٧٩٧
^{١٥} علي الجارم و مصطفى أمين. البلاغة الواضحة (كراچي: مكتبة البشرى، سنة ١٤٣١هـ/٢٠١٠م)، ص : ٢٤
^{١٦} عتيق. عبد العزيز. علم البيان في البلاغة العربية (بيروت : دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م). ص : ٩٠

^{١٧} علي الجارم و مصطفى أمين. البلاغة الواضحة. مكتبة البشرى. سنة : ٢٠١٠. ص : ٥٠.

في كتاب جواهر البلاغة أن التشبيه التمثيل ما كان وجه الشبه فيه صورةً مُنْتَزَعَةً من متعدد^{٢١}. والمشبه هو لفظ "نوره" والمشبه به هو لفظ "كمشكاة".

وأما هذا القول فإنه يتحدث في ذات الله، وأنه يشبه بنور السموات والأرض. وقد أراد الله جلّ شأنه أن يقرر هذه الحالة ويثبتها في الأذهان. فالغرض من هذا التشبيه في هذا القول تقريرُ حال المشبه، ويأتي هذا الغرض حينما يكون المشبه أمراً معنوياً؛ لأن النفس لا تجزم بالمعنويات جزمها بالحسيات، فهي في حاجة إلى الإقناع. سواء كان الغرض من هذا التشبيه في هذا القول تزيين المشبه، وأكثر ما هذا النوع في المديح و وصف ما تميل إليه النفوس^{٢٢}.

فأما المنهج المستخدم في هذا البحث فهو المنهج الكيفي. ويكون بالخطوات في تحليلها، ومنها جمع البيانات يعني الكلمات التي تعرض عن التشبيه في سورة النور. وأما بعدها، فحلّل الباحث الكلمات التي ترد بالتشبيه بتوضيح أساليبها ومعانيها من ناحية علم البلاغة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٢١} أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبديع (صيدا-بيروت : المكتبة العصرية. مجهول السنة) ص:

^{٢٢} على الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة. مكتبة البشري. سنة : ٢٠١٠. ص: ٥٠.

ب. أسئلة البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أما أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحث الإجابة إليها، فهي:

١. كم عدد التشبيه وأنواعه في سورة النور؟

٢. ما أغراض التشبيه في سورة النور؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي سلك الباحث تحقيق هذا البحث فهي ما يلي:

١. معرفة عدد التشبيه وأنواعه في سورة النور.

٢. معرفة أغراض التشبيه في سورة النور

د. أهمية البحث

١. إنّ التشبيه في سورة النور هو عنصر مهم جدا من العناصر البلاغية لأنه يعين على

اكتشافها ومعرفة من الفن والأدب والجمال.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. إنّ دراسة بلاغية خاصة التشبيه في سورة النور سوف تساعد على اكتشاف ما فيها

من الأساليب.

هـ. توضيح المصطلحات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وضّح الباحث فيما تلي المصطلحات التي تتكوّن منها صياغة هذا البحث،

وهي:

١. التشبيه : بيان أن شيئاً أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر ، بأداة هي الكاف أو نحوها ملفوظة أو ملحوظة.^{٢٣}

٢. الأغراض : جمع غرض والمراد به الأمر الباعث للمتكلم في استعمال التشبيه.^{٢٤}

٣. سورة النور : سار - يسور بمعنى سور الحائط أو تسلق وأما السورة قال أحمد

ورصن منور: المترله أو الفضل والعلاقة وطال من البناء.

واصطلاحاً : فصل من الكتاب أوبعض من القرآن الكريم.^{٢٥}

و سورة النور : سورة مدنية ٢٤ من ١١٤ السورة في القرآن الكريم.^{٢٦}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٢٣} على الجارمي ومصطفى امين. البلاغة الواضحة، سورابايا: توكو كتاب الهداية، ١٩٦١، ص: ٢٥.

^{٢٤} نفس المرجع : ص: ٢٣٨

^{٢٥} أحمد ورصن منور. قاموس منور الطابعة الرابعة عشر ص: ٦٧٧

^{٢٦} Muhammad Quraishy Shihab. *Tafsir Al-Misbah*. Jakarta. Lentera Hati. 2002. Hal. 257

و. تحديد البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لكي يركز الباحث فيما يضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدده الباحث في

ضوء مايلي:

- إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو سورة التور .
- إن هذا البحث يركز في دراسة بلاغية على التشبيهات من حيث الأركان والأنواع في سورة التور.

ز. الدراسات السابقة

كان هذا البحث التكميلي دراسة مكتبية. وبالنسبة إلى ذلك فلا بد للباحث أن يدرس الكتب أوالمراجع التي تتعلق بهذا الموضوع من قبل. و رأى الباحث بهذا الموضوع من هذا البحث التكميلي لم يبحث من قبل:

١. كسري " التشبيه في سورة الأعراف " شعبة اللغة العربية وادبها كلية الآداب جامعة سونان امبيل الإسلامية الحكومية سورابايا-إندونيسيا, سنة ٢٠١٣ م.

٢. إمام حرمين " التشبيه في سورة يوسف " شعبة اللغة العربية وادبها كلية الآداب جامعة سونان امبيل الإسلامية الحكومية سورابايا-إندونيسيا, سنة ٢٠١٠ م.

٣. ستي معروفة الصالحة " التشبيه وأنواعه في سورة البقرة " شعبة اللغة العربية وادبها كلية الآداب جامعة سونان امبيل الإسلامية الحكومية سورابايا-إندونيسيا, سنة ٢٠١٤ م.

بعد أن لاحظ الباحث عن تلك الأبحاث الثلاثة، عرف الباحث أن تلك الأبحاث الثلاثة التي تختلف عن بحثه الذي قام به الباحث و هو البحث عن "التشبيه في سورة النور".

ح. منهجية البحث

وفي منهجية البحث تُبحثُ فيها سبعة مباحث، وهي مدخل البحث ونوعه و بيانات البحث ومصادرها وأدوات جمع البيانات وطريقة جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات و تصديق البيانات و إجراءات البحث. وسيأتي بيانها بالتفصيل كما يلي:

أ. مدخل البحث ونوعه

من المدخل الذي استخدمه الباحث هو المنهج الكيفي يعنى الإجراء الذي ينتج البيانات الوصفية المتصورة أو المقولة عن أوصاف الأفراد والحوادث ولأسباب من المجتمع المعين.^{٢٧} وأما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البلاغي.

ب. بيانات البحث ومصادرها

إن بيانات هذا البحث هي كتب البلاغة، وأما مصدر هذه البيانات فهي سورة النور على وجه التحديد.

ج. أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فاستخدم الباحث الأدوات البشرية أي الباحث نفسه مما يعني أن الباحث يشكل أداة لجمع بيانات البحث.

^{٢٧} Lexy Molcong, *Metode Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT.Remaja Rosda Karya. 2011) hal.: 6

د. طريقة جمع البيانات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إن هذا البحث التكميلي دراسة مكتبية (Library Research) هو التفكير العلمي الذي يقوم على نتائج الدراسة التي تغترق من الكتب المشهورة وتملاً التفكير أو الرواية من وجود المفكرين.^{٢٨}

وطريقة جمع البيانات الذي استخدامها الباحث هي الطريقة الوثائقية (Dokumentasi) هي طريقة لجمع البيانات والمعلومات على طريقة عملية لجميع البيانات والمعلومات على طريقة النظر و الثائق الموجود في مكان معين من الكتاب وغير ذلك.^{٢٩} لذا أن قرأ الباحث سورة النور في القرآن الكريم عدة مرات ليستخرج منها البيانات التي يريدتها. ثم قسم الباحث تلك البيانات و يصنفها حسب التشبيه المراد تحليلها لتكون هناك بيانات عن كل من التشبيه الأدبية في تلك السورة.

هـ. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فاتباع الباحث الطريقة التالية:

١. تحديد البيانات: و هنا اختار الباحث البيانات عن العواطف الأدبية في سورة النور
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(التي تم جمعها) ما يراها مهمة و أساسية و أقوى صلة بأسئلة البحث.

٢. تصنيف البيانات: هنا تصنيف الباحث البيانات عن التشبيه في سورة النور (التي تم

تحديدتها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

^{٢٨} Lexy Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya. 2011) hal. 6

^{٢٩} Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: alfabeta.20 09) hal. 10

٣. عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا عرض الباحث البيانات عن العناصر التي

تكون في التشبيه (تم جمعها)، ما يراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، و اتبع الباحث في

تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

١. مراجعة مصادر البيانات وهي: كتب البلاغة والقرآن الكريم.

٢. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها، أي ربط البيانات عن العناصر بالقصة

(التي تم جمعها وتحليلها) مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرّف، أي مناقشة

البيانات عن سورة النور.

ز. إجراءات البحث

اتبع الباحث في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاثة التالية:

١. مرحلة التخطيط: قام الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته، ويقوم

بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع دراسات السابقة التي لها علاقة به، وتناول النظريات التي لها علاقة بها.

٢. مرحلة التنفيذ: قام الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها ومناقشتها.

٣. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثها ويقوم بتغليفه وتجليده. ثم يقدم

للمناقشة للدفاع عنه، ثم يقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات

المناقشين.

الفصل الثاني

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الإطار النظري

وفي هذا الفصل تُبحثُ فيه خمسة مباحث، وهي تعريف التشبيه، وأركان

التشبيه وأنواعه، و فوائده وأغراضه. وسيأتي بيانها بالتفصيل كما يلي:

أ. المبحث الأول : التشبيه

أن لفظ تشبيه على وزن "تفعيل" من الماضي شبه - يشبه - تشبيهها

على وزن فعل - يفعل - تفعيلاً. يقال في المنجد، شبه إياه وشبه به : مثله به

شابه وأشبه : ماثله أي كان مثله.^١

والتشبيه لغة: هو الشبه والشبه والتشبيه. المثل والجمع أشباه، وأشبه

الشيء الشيء. ماثله، واشبهت فلانا وشابته واشبته على، وتشابه الشئان

واشبهها: أشبه كل واحد منهما صاحبه وشبه إياه وشبه به، ومثله والتشبيه:

التمثيل.^٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والتشبيه اصطلاحاً هو الدلالة على أن شيئاً أو أشياء شاركت غيرها في

صفة أو أكثر بواسطة أداة من أدوات التشبيه.^٣

^١. لويس معلوف. المنجد في اللغة وإعلاؤها (بيروت: دار المشرف). ص : ٣٧٦

^٢. أحمد مطلوب. فنون بلاغية. ج ٣٠ (البحوث العلمية). ص : ٣٠

^٣. أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. (بيروت لبنان دار الكتب العلمية). ص : ٢٠٠

وقال آخر التشبيه هو أن ثبت للمشبه حكما من أحكام المشبه به

والغرض منه تأنيس النفس باخراجها من خفر الرجل أو ادناء البعد من القريب
ليفيد بيانا.^٤

والتشبيه هو فن تصوري يقصد به البيان وتقريب الشئ إلى الافهام. وهو

عبارة عن بيان أن شيئا أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر بأداة هي
الكاف أو غير ها ملفوظة أو ملحوظة.^٥

وهذه التعريفات كلها تؤدي إلى مفهوم واحد هو أن التشبيه هو الدلالي

على أن شيئا أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر بواسطة أداة من أدوات
التشبيه.

ب. المبحث الثاني : أركان التشبيه

وبناء على التعريفات السابقة فللتشبيه أربعة أركان :^٦

١. المشبّه، هو الأمر الذى يراد إلحاقه بغيره

٢. المشبّه به، هو الأمر الذى يلحق به المشبه

٣. وجه الشبه، هو الوصف المشترك بين الطرفين. ويكون في المشبه به أقوى

منه في المشبه وقج يذكر وجه الشبه في الكلام وقد يحذف كما سيأتى

توضيحه.

^٤ السيوطى. الاتقان في علوم القرآن. ج ٣ (مؤسسة الكتب الثقافية)، ص: ١١٤.

^٥ محمد غفران رين العالم. البلاغة في علم البيان (دار السلام)، ٦٥.

^٦ أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة. بيروت - لبنان: دار الكتب العالمية. مجهول سنة ١٣٧٩ هـ. ١٩٦ م. ص:

٤. أداة التشبيه، هي اللفظ الذي يدل على التشبيه، ويربط المشبه به، وقد تذكر

الأداة في التشبيه، وقد تحذف.
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. المبحث الثالث : أنواع التشبيه

انقسم التشبيه إلى تسعة أنواع، فهو كما يلي :

١. التشبيه المرسل

والتشبيه المرسل هو ما ذكرت فيه الأداة.^٧ وفي كتاب علوم البلاغة أن التشبيه المرسل هو ما ذكرت فيه الأداة التشبيهية^٨. كما في كتاب بغية الإيضاح أن التشبيه المرسل هو ما ذكرت فيه الأداة أو ما ليس حذفت أداته^٩. فالباحث يفهم من هذه التعريفات أن التشبيه المرسل هو ما ذكرت فيه أداة التشبيه.

مثل : خالد كالأسد و المعلم كالشمعة والمعلمة كالأم. فالتشبيه في هذه الأمثلة كلها مرسل لذكر الأداة فيه. فالمشبهات في هذه الأمثلة هي خالد و المعلم والمعلمة والمشبّهات بما هي الأسد و الشمعة والأم والأدوات فيها هي حرف الكاف في كل الأمثلة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^٧ . على الجارمي ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة. سورابايا: توكو كتاب الهدداية. ١٩٦١. ص: ٢٥.

^٨ أحمد مصطفى المراغي. علوم البلاغة (بيروت - لبنان : دار الكتاب العلمية. مجهول السنة) ص : ٢٣٣

^٩ الصعدي. عبد المتعال. بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح. الجزء الثالث في علم البيان. الطبقة الرابعة (مكتبة الآداب ومطبعتها بالجماسيزة. مجهول السنة) ص : ٧٨

٢. التشبيه البليغ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والتشبيه البليغ هو ما حذف فيه أداة التشبيه ووجه الشبه^{١٠}. وأما

في كتاب جديد الثلاثة الفنون في شرح الجوهر المكنون أن التشبيه البليغ ما

حذفت منه أداة التشبيه ووجه الشبه^{١١}. فالباحث يفهم من هذين التعريفين

أن التشبيه البليغ هو ما حذفت منه أداة التشبيه ووجه الشبه. مثل^{١٢} :

إذا نلت منك الود فالمال هين كل الذي فوق التراب تراب

فالمشبه في هذا المثال هو كل الذي فوق التراب والمشبه به هو تراب.

فهذا المثال من تشبيه من التشبيهات التي تضمنها هذا المثال تشبيه بليغ،

لأن أداة التشبيه ووجه الشبه قد حذفوا منه.

٣. التشبيه المؤكد.

والتشبيه المؤكد هو ما حذفت أدواته^{١٣}. كما في كتاب بغية الإيضاح

أن التشبيه المؤكد هو ما حذفت أدواته^{١٤}. وفي كتاب علم البيان أن التشبيه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المؤكد هو ما حذفت منه أداة التشبيه^{١٥}. فالباحث يفهم من هذه التعريفات

أن التشبيه المؤكد هو ما حذفت منه أداة التشبيه.

^{١٠} أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبدیع. ص: ٢٣٧

^{١١} نوريم، علال. جديـد. الثلاثة الفنون في شرح الجوهر المكنون. مدينة ابن جرير. سنة ٢٠٠٦. ص : ٨٢.

^{١٢} نفس المرجع. ص : ٨٤

^{١٣} أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبدیع. ص: ٢٣٧

^{١٤} الصعیدی. عبد المتعال. بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح. الجزء الثالث في علم البيان. ص : ٧٦

^{١٥} عتيق. عبد العزيز. علم البيان في الباعة العربية (بيروت : دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م) ص

مثل : خالد أسد و المعلم شمعة والمعلمة أم. فالتشبيه في هذه الأمثلة كلها مؤكد لحذف الأداة منه. فالمشبهات في هذه الأمثلة هي خالد و المعلم والمعلمة والمشبهات بها هي الأسد و الشمعة والأم.

٤. التشبيه المجمل

والتشبيه المجمل هو ما حذف منه وجه الشبه، كما في كتاب علم البيان أن التشبيه المجمل هو ما حذف منه وجه الشبه^{١٦}. وفي كتاب جديد الثلاثة الفنون في شرح الجوهر المكنون أن التشبيه المجمل هو ما حذف منه وجه الشبه^{١٧}. فالباحث يفهم من هذه التعريفات أن التشبيه المجمل هو ما حذف منه وجه الشبه. مثل :

كأن إيماض السيوف بوارق ❁ وعجاج خيلهم سحب مظلم

ففي البيت تشبيهان : تشبيه إيماض السيوف بالبرق في الظهور وسرعة الخفاء، و تشبيه عجاج الخيل بالسحاب المظلم في سواده وانعقاده في الجو.

ووجه الشبه في كليهما محذوف، ولهذا فهو تشبيه مجمل.

٥. التشبيه المفصل

التشبيه المفصل هو ما ذكر فيه وجه الشبه^{١٨}. كما في كتاب علم البيان أن التشبيه المفصل ما ذكر فيه وجه الشبه^{١٩}. وفي كتاب جديد الثلاثة

^{١٦} نفس المرجع. ص : ٩٠

^{١٧} نوريم، علال. جديد الثلاثة الفنون في شرح الجوهر المكنون (مدينة ابن جرير. سنة ٢٠٠٦م) ص : ٨٢

^{١٨} أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبدیع، ص: ٢٣٥

^{١٩} عتيق. عبد العزيز. علم البيان في البأغة العربية. ص : ٨٩

الفنون في شرح الجوهر المكنون أن التشبيه المفصل هو ما ذكر فيه وجه الشبه

^{٢٠} فالباحث يفهم من هذه التعريفات أن التشبيه المفصل هو ما ذكر فيه

وجه الشبه. مثل قول ابن الرومي^{٢١}:

يا شبيه البدر في الحسد * ن وفي بعد المنال

جد فقد تنفجر الصخر * رة في الماء المزال

فالمشبه هو الحبيب والمشبه به البدر ووجه الشبه هو اشتراك الطرفين في

صفتي الحسن وبعد المنال، وكلتاهما مذكورة في التشبيه^{٢٢}.

قول آخر :

أنت كالبحر في السماحة والشم * س علوا والبدر في الإشراق

فهذا البيت يشتمل على ثلاثة التشبيهات ذكر في كل منها وجه

الشبه، وهو في التشبيه الأول " السماحة " وفي الثاني " علوا " وفي الثالث "

الإشراق ". فالمشبهات في هذه الأمثلة هي أنت والمشبهات بها هي البحر و

الشمس والبدر والأدات فيها هي حرف الكاف.

فكل من تشبيه من التشبيهات التي تضمنتها هذه الأمثلة تشبيه

مفصل، لأن وجه الشبه قد ذكر فيه.

^{٢٠} نوريم. علال. جـ. يد. الثلاثة الفنون في شرح الجوهر المكنون (مدينة ابن جرير. سنة ٢٠٠٦م) ص : ٨٢

^{٢١} عتيق. عبد العزيز. علم البيان في الباطنة العربية. (بيروت : دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م)

ص : ٩٠

^{٢٢} نفس المرجع، ص : ٩٠

٦. التشبيه التمثيلي

والتشبيه التمثيل هو تشبيه إذا كان وجه الشبه فيه صورةً مُنتزعةً من متعدد^{٢٣}. كما في كتاب جواهر البلاغة أن التشبيه التمثيل ما كان وجه الشبه فيه صورةً مُنتزعةً من متعدد^{٢٤}. فالباحث يفهم من هذين التعريفين أن التشبيه التمثيل ما كان وجه الشبه فيه صورةً مُنتزعةً من متعدد.

مثال : قول السري الرفاء:

وكانَّ الهلالُ نونُ لجَيْنٍ عرِقت في صحيفة زرقاءِ

وفي هذا البيت شبه السريُّ حال الهلال أبيضَ لماعاً مقوَّساً وهو في السماء الزرقاء، بحال نونٍ من فضةٍ غارقةٍ في صحيفة زرقاء، فوجه الشبه هنا صورةً منتزعةً من متعدد، وهو وجود شيءٍ أبيضٍ مقوَّسٍ في شيءٍ أزرق. فإنَّ وجه الشبه فيها صورةً مكوَّنةً من أشياءٍ عدَّةٍ يسمَّى كلُّ تشبيهٍ فيها تمثيلاً^{٢٥}.

٧. التشبيه غير التمثيلي

والتشبيه غير التمثيل هو تشبيه إذا لم يكن وجه الشبه فيه صورةً مُنتزعةً من متعدد^{٢٦}. كما في كتاب جواهر البلاغة أن التشبيه غير التمثيل ما لم يكن وجه الشبه فيه صورةً مُنتزعةً من متعدد^{٢٧}. فالباحث يفهم من

^{٢٣} علي الجارم و مصطفى أمين. البلاغة الواضحة (كراجي: مكتبة البشري، سنة ١٤٣١هـ/٢٠١٠م) ص: ٣٤

^{٢٤} أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبديع (صيدا-بيروت : المكتبة العصرية. مجهول السنة)

ص: ٢٣٤

^{٢٥} علي الجارم و مصطفى أمين. البلاغة الواضحة. ص: ٣٢

^{٢٦} نفس المرجع. ص: ٣٤

^{٢٧} أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبديع (صيدا-بيروت : المكتبة العصرية. مجهول السنة)

ص: ٢٣٤

هذين التعريفين أن التشبيه غير التمثيل ما لم يكن وجه الشبه فيه صورة

مُنْتَزَعَةٌ مِنْ مُتَعَدِّدٍ مِثَالٌ : digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قال البُحْتَرِيُّ :

هُوَ بَحْرُ السَّمَاحِ، وَالْجُودِ، فَازْدَدَ # مِنْهُ قُرْبًا، تَزْدَدُ مِنَ الْفَقْرِ بُعْدًا.
شبهه البحتري ممدوحه بالبحر في الجود والسماح، وينصح للناس أن
يقتربوا منه ليتعدوا من الفقر، ويشبه امرؤ القيس الليل في ظلامه وهوله بموج
البحر، وأن هذا الليل أرخى حُجْبَهُ عليه مصحوبةً بالهموم والأحزان ليختبر
صَبْرَهُ وقوة احتماله. وإذا تأملت وجه الشبه في كل واحد من هذين
التشبيهين رأيت أنه صفة أو صفات اشتركت بين شيئين ليس غير، هي هنا
اشتراك الممدوح والبحر في صفة الجود، واشتراك الليل وموج البحر في صفتين
هما الظلمة والروعة. ويسمى وجه الشبه إذا كان كذلك مفردًا، وكونه مفردًا لا
يمنع من تعدد الصفات المشتركة، ويسمى التشبيه الذي يكون وجه الشبه فيه
كذلك تشبيهاً غير تمثيل^{٢٨}.

٨. التشبيه الضمني digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والتشبيه الضمّي هو تشبيه لا يُوضَعُ فيه المُشَبَّه والمُشَبَّه به في صورة
من صُور التشبيه المعروفة، بَلْ يُلَمَّحَانِ فِي التَّرْكِيبِ^{٢٩}. كما في الكتاب علم
البيان أن التشبيه الضمّي هو تشبيه لا يُوضَعُ فيه المُشَبَّه والمُشَبَّه به في صورة

^{٢٨} علي الجارم و مصطفى أمين. البلاغة الواضحة (كراجي: مكتبة البشري، سنة ١٤٣١هـ/٢٠١٠م)، ص : ٣٣

^{٢٩} نفس المرجع، ص: ٤٣

من صور التشبيه المعروفة، بل يُلمحان في التركيب^{٣٠}. فالباحث يفهم من هذين التعريفين أن التشبيه الضمني هو تشبيه لا يُوضع فيه المُشَبَّه والمُشَبَّه به في صورة من صور التشبيه المعروفة، بل يُلمحان في التركيب.

و مثال قول ابن الرومي:

قَدْ يَشِيبُ الْفَتَى وَلَيْسَ عَجِيباً ... أَنْ يُرَى النَّورُ فِي الْقَضِيبِ الرَّطِيبِ^{٣١}
وقال ابن الرومي: إِنَّ الشَّابَّ قَدْ يَشِيبُ وَلَمْ تَقْدَمْ بِهِ السِّنُّ، وَإِنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِعَجِيبٍ، فَإِنَّ الْغَصْنَ الْغَضَّ الرُّطْبُ قَدْ يَظْهَرُ فِيهِ الزَّهْرُ الْأَبْيَضُ. فابنُ الرومي هنا لم يأت بتشبيه صريح فإنه لم يقل: إِنَّ الْفَتَى وَقَدْ وَخَّطَهُ الشَّيْبُ كَالْغَصَنِ الرَّطِيبِ حِينَ إِزْهَارِهِ، وَلَكِنَّهُ أَتَى بِذَلِكَ ضَمْنًا. ففي هذا البيت وجدت أركان التشبيه، ولكن هذا البيت لا يوجد تشبيه لا يُوضع فيه المُشَبَّه والمُشَبَّه به في صورة من صور التشبيه المعروفة، بل يُلمحان في التركيب، وهذا يسمَّى بالتشبيه الضمني.

٩. التشبيه المقلوب.

والتشبيه المقلوب هو جعل المشبه مشبها به بالدعاء أن وجه الشبه فيه أقوى وأظهر في المشبه.

نحو: كأنها حين لجت في تدفقها # يد الخليفة لما سال واديهها

^{٣٠} عتيق. عبد العزيز. علم البيان في البلاغة العربية (بيروت: دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م) ص

١٠١:

^{٣١} علي الجارم و مصطفى أمين. البلاغة الواضحة. ص: ٤٣

د. المبحث الرابع : أغراض التشبيه

وأغراض التشبيه كثيرة، منها ما يأتي:^{٣٢} digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. بيان إمكان المشبّهة : وذلك حين يسند إليه أمر مستغرب لاتزول غريبتها إلاّ بذكر

شبيه له. المثال: قال البحترى:

دان إلى أيدي العفاة وشاسع # عن كلّ ندّ في النّدى وضريب

كالبدّر أفرط في العلوّ وضوؤه # للعصبة السّارين جدّ قريب

٢. بيان حاله: وذلك حينما يكون المشبّهة غير معروف الصّفة قبل التشبيه فيفيدة

التشبيه الوصف.

المثال: وقال النابغة الذّبيانيّ:

كأنّك شمس والملوك كواكب # إذا طلعت لم يبدّ منهنّ كوكب

٣. بيان مقدار حاله: وذلك إذا مان المشبّهة معروف الصفة قبل التشبيه معرفة إجمالية

وكان التشبيه يبيّن مقدار هذه الصفة.

المثال. وقال المتنبي في وصف أسد :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ما قولبت عيناه إلاّ ظنّتا # تحت الدّجى نار الفريق حلولا

٤. تقرير حاله: كما إذا كان ما أسند إلى المشبّهة يحتاج إلى التّشبيث والإيضاح بالمثال.

المثال. وقال تعالى :

والذي يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء إلاّ كباسط كفيه إلى الكاء

ليبلغ فاه وما هو ببالغه.

^{٣٢} على الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة. سورابايا: توكو كتاب الهداية. ١٩٦١. ص: ٢٥.

٥. تزيين المشبه أو تقبيحة

المثال، وقال أو الحسن الأباري في مصلوب:

مددت يديك نحوهم احتفاء # كمدّهما إليهم بالهبات

وقال أعرابي في ذم امرأة

وتفتح - لا كانت - فمالورايتة # توهمته بابامن النار يفتح.

وبعد تلك التوضيحات التي شرّحها الباحث، أراد الباحث أن يستنبط بالنسبة إلى أداة التشبيه ووجه الشبه أن التشبيه ينقسم إلى تسعة أقسام. فالأول التشبيه المرسل هو تشبيه ذكرت فيه أداة التشبيه، والثاني التشبيه المؤكد هو تشبيه حذف منه أداة التشبيه، والثالث التشبيه المفصل هو تشبيه ذكر فيه وجه الشبه، والرابع التشبيه المجمل هو تشبيه حذف منه وجه الشبه، والخامس التشبيه البليغ هو تشبيه حذف منه أداة التشبيه ووجه الشبه، والسادس التشبيه التمثيل هو تشبيه كان وجه الشبه فيه صورةً مُنْتَزَعَةً من متعددٍ، والسابع التشبيه غير التمثيل هو تشبيه لم يكن وجه الشبه فيه صورةً مُنْتَزَعَةً من متعددٍ، والثامن التشبيه الضمني هو تشبيه لا يُوضَع فيه المُشَبَّه والمُشَبَّه به في صورة من صور التشبيه المعروفة، بل يُلْمَح في التَّركيب. والتاسع التشبيه المقلوب هو جعل المشبه مشبها به بالدعاء أن وجه الشبه فيه أقوى وأظهر في المشبه.

الفصل الثالث

لمحة عن سورة النور

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وفي هذا الفصل تُبحثُ فيه ثلاثة مباحث، وهي تعريف سورة النور وتسميتها ومناسبتها لما قبلها. وسيأتي بيانها بالتفصيل كما يلي:

أ. المبحث الأول : تعريف سورة النور وسبب تسميتها

قبل أن يبحث الباحث في سورة النور ينبغي له أن يقدم أولاً عن القرآن الكريم وهو معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيدُها التقدم العلمي إلا رسوخاً في الإعجاز. وأنزله الله على رسولنا محمد صل الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور ويهديهم إلى صراط المستقيم. فكان صلوات الله وسلامه عليه يبلغه لصحابته وهم عرب خلص فيفهمونه بسليقتهم، وإذا التبس عليهم فهم آية من الآيات يستلون رسول الله ﷺ عنها.^١

السورة من كلمة سار - يسور بمعنى سور الحائط أو تسلق وأما السورة

قال أحمد ورصن منور المترلة أو الفضل والعلاقة وطال من البناء واصطلاحاً digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فصل من الكتاب أو بعض من القرآن الكريم.^٢

وسميت سورة النور لتنورها طريق الحياة الاجتماعية للناس ببيان الآداب والفضائل وتشريع الأحكام والقواعد ولتضمنها الآية المشتركة وهي قوله تعالى:

^١ متاع خليل القطان. في علوم القرآن. الطبعة الثالثة. مجهول السنة. ص: ٥٢٢

^٢ أحمد ورصن منور. قاموس منور. الطبعة الرابعة عشر. ص: ٦٧٧

(اللهُ نورُ السموات والأرضِ) ٣٥ أي :نورها، فبنوره أضاءت السموات والأرض،

وبنوره اهتدى الحيار والضالون إلى طريقهم^٢
 digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب.المبحث الثاني : مناسبة سورة النور لما قبلها وبعدها

تظاهر مناسبة هذه السور لسورة (قد أفاح المؤمنون) من وجهين:

١. الأول – أنه تعالى لما قال في مطلع سورة المؤمنون : والذين هم لفروجهم

حافظون) ذكر هنا أحكام من يحفظ فرجه من الزناة، وماتصل بذلك من شأن القذف. وقصة الإفك، والأمر بغض البصر الذي هو داعية الزنى، والاستئذان الذي جعل من أجل النظر، وأمر بالتزويج حفظاً للفروج، وأمر من عجز عن المؤن الزواج بالاستعفا وحفظ فرجه، ونهى عن إكراه الفتيات على الزنى.

٢. الثاني – بعد أن ذكر الله تعالى في سورة المؤمنين المبدأ العام في مسألة الخلق،

وهو أنه لم يخلق الخلق عبثاً. بل للتكليف بالأمر والنهي، وذكر هنا طائفة

من الأوامر والنواهي في أشياء تعد مزلة للعصيان والانحراف والضلال.^٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^٢ وهبة الزاحيلي. تفسير للنير.الجز ١٧. ص: ١١٨١

^٣ وهبة الزاحيلي. تفسير للنير.الجز ١٧. ص: ١١٨١

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

وفي هذا الفصل، يُبحثُ فيه تحليل التشبيه ومناقشته في سورة النور. ويُعبرُ فيها ما من إشاعات النور الرباني بتشريع الأحكام والآداب والفضائل الإنسانية التي هي قبس من نور الله على عباده وفيض من فيوض رحمته و جوده. وعبرها الله بأساليب متنوعة. ومن نوع أساليب في سورة النور هي التشبيه. وبعد استقراء سورة النور ومناقشتها، وجد الباحث أربع تشبيهات، فهي التشبيه المرسل والتشبيه المؤكد والتشبيه المفصل والتشبيه التمثيلي. وسيأتي بيانه بالتفصيل كما يلي:

أ. المبحث الأول : التشبيه المرسل

وبعد استقراء سورة النور، وُجدَ التشبيه المرسل في ثمان موضوعات. وسيأتي بيانه بالتفصيل كما يلي:

فالأول في قوله تعالى في سورة النور: مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ

المِصْبَاحُ فِي رُجَاةٍ^١

ظهر التشبيه المرسل في هذا القول عن تصوير نور الله. وشبهه الله نوره بمشكاة فيها المصباح (أي مثل نور الله سبحانه في قلب عبده المؤمن ككوة في

^١ سورة النور : ٣٥

الحائط لا منفذ لها ليكون أجمع للضوء، وضع فيها سراج ثاقب ساطع)^٢. وهذا

القول بين لنا أن نور الله سبحانه في قلب عبده المؤمن ككوة في الحائط لا منفذ لها ليكون أجمع للضوء، وضع فيها سراج ثاقب ساطع. و وَصَفُ نور الله بمشكاة فيها مصباح يدل على وجود المقارنة القرينة بينهما.

فالتشبيه في هذا القول يسمى تشبيها مرسلًا لأن فيه ذكر أداة التشبيه هي حرف الكاف^٣. كما في كتاب علم البيان أن التشبيه المرسل هو ما ذكرت فيه أداة التشبيه^٤. والمشبه هو لفظ "نوره" والمشبه به هو لفظ "بمشكاة فيها مصباح".

وأما هذا القول فإنه يتحدث في نور الله، وأنه يشبه بمشكاة فيها مصباح، وقد أراد الله جلّ شأنه أن يقرر هذه الحالة ويثبتها في الأذهان. فالغرض من هذا التشبيه في هذا القول تقريرُ حال المشبه، ويأتي هذا الغرض حينما يكون المشبه أمرًا معنويًا؛ لأن النفس لا تجزم بالمعنويات جزمها بالحسيات، فهي في حاجة إلى الإقناع. سواء كان العرض من هذا التشبيه في هذا القول تزيين المشبه، وأكثر ما

هذا النوع في المديح ووصف ما تميل إليه النفوس^٥

^٢ علي الصابوني. صفوة التفاسير. الجزء الثاني (صيد - بيروت - لبنان : المكتبة العصرية، ٢٠١٢م)، ص : ٧٩٥

^٣ أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبدائع (صيدا-بيروت : المكتبة العصرية. مجهول السنة) ص: ٢٣٧

^٤ عتيق. عبد العزيز. علم البيان في البلاغة العربية (بيروت : دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م) ص

: ٨٠

^٥ علي الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة. مكتبة البشري. سنة : ٢٠١٠. ص: ٥٠.

فالثاني في قوله تعالى في سورة النور : الرَّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ

شَجَرَةٍ مُنْرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضَيُّءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ^٦.

ظهر التشبيه المرسل في هذا القول عن تصوير الزجاجاة. وشبّهت

الزجاجاة بكوكب دري (أي تشبه الكوكب الدرّي في صفاتها وحسنها)^٧. وهذا

القول يبين لنا أنّ الزجاجاة والكوكب الدرّي يدلان على وجود المقارنة القرينة

بينهما.

فالتشبيه في هذا القول يسمى تشبيها مرسلًا لأن فيه ذكر أداة التشبيه

هي حرف الكاف^٨. كما في كتاب علم البيان أن التشبيه المرسل هو ما ذكرت

فيه أداة التشبيه^٩. والمشبّه هو لفظ "الزجاجاة" والمشبّه به هو لفظ "كوكب

دري".

وأما هذا القول فإنه يتحدث في نور الله، وأنه يشبه بمشكاة فيها مصباح

المصباح في الزجاجاة الزجاجاة كأنها كوكب دري، وقد أراد الله جلّ شأنه أن يقرر

هذه الحالة ويثبتها في الأذهان. فالغرض من هذا التشبيه في هذا القول تقرير

حال المشبه، ويأتي هذا الغرض حينما يكون المشبه أمرًا معنويًا، لأن النفس لا

تجزم بالمعنويات جزمها بالحسيات، فهي في حاجة إلى الإقناع. سواء كان الغرض

^٦ سورة النور : ٣٥

^٧ علي الصابوني. صفوة التفاسير. الجزء الثاني (صيد - بيروت - لبنان : المكتبة العصرية، ٢٠١٢م)، ص :

٧٩٥-٧٩٦

^٨ أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبدائع (صيدا-بيروت : المكتبة العصرية. مجهول السنة)

ص: ٢٣٧

^٩ عتيق. عبد العزيز. علم البيان في البلاغة العربية (بيروت : دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م) ص

من هذا التشبيه في هذا القول تزيين المشبه، وأكثر ما هذا النوع في المديح و

وصف ما تميل إليه النفوس^{١٠}.
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فالثالث في قوله تعالى في سورة النور: وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُهُمْ كَسَرَابٍ

بَقِيعةٍ تَحْسِبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً^{١١}.

ظهر التشبيه المرسل في هذا القول عن تصوير أعمال الكفار. وشبّهت أعمالهم بسراب بقيعة (أي أعمال الكفار الذين يعملونها في الدنيا، ويظنونها أعمالاً صالحة نافعة لهم في الآخرة، كالسرّاب الذي يُرى في الفلوات من ضوء الشمس وقت الظهيرة، حتى يظهر كأنه ماء يجري على وجه الأرض)^{١٢}. وهذا القول يبين لنا أنّ أعمال الكفار كالسرّاب الذي يُرى في الفلوات من ضوء الشمس وقت الظهيرة، حتى يظهر كأنه ماء يجري على وجه الأرض.

فالتشبيه في هذا القول يسمى تشبيهاً مرسلًا لأن فيه ذكر أداة التشبيه هي حرف الكاف^{١٣}. كما في كتاب علم البيان أن التشبيه المرسل هو ما ذكرت فيه أداة التشبيه^{١٤}. والماشبه هو لفظ "أعمالهم أي أعمال الكفار" والماشبه به هو

لفظ "بسرّاب بقيعة".
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{١٠} على الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة. مكتبة البشري. سنة : ٢٠١٠. ص: ٥٠.

^{١١} سورة النور : ٣٩

^{١٢} علي الصابوني. صفوة التفاسير. الجزء الثاني (صيد - بيروت - لبنان : المكتبة العصرية، ٢٠١٢م)، ص :

٧٩٧

^{١٣} أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبديع (صيدا-بيروت : المكتبة العصرية. مجهول السنة)

ص: ٢٣٧

^{١٤} عتيق. عبد العزيز. علم البيان في البلاغة العربية (بيروت : دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م) ص

: ٨٠

وأما هذا القول فإنه يتحدث في أعمال الكفار، وأنه يشبه بسراب، بقية،

وقد أراد الله جلّ شأنه أن يقرر هذه الحالة ويشتها في الأذهان. فالغرض من هذا

التشبيه في هذا القول تقريرُ حال المشبه، ويأتي هذا الغرض حينما يكون المشبه

أمراً معنوياً؛ لأن النفس لا تجزم بالمعنويات جزمها بالحسيات، فهي في حاجة إلى

الإقناع. سواء كان الغرض من هذا التشبيه في هذا القول تقييح المشبه. وأكثر ما

يكون في الهجاء و وصف ما تنفر منه النفس^{١٥}.

فالرابع في قوله تعالى في سورة النور: أَوْ كَظُلُمْتَ فِي يَمْرِ لُجِّي يَغْشَاهُ مَوْجٌ

مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ^{١٦}.

ظهر التشبيه المرسل في هذا القول عن تصوير ضلال الكفار. وشبّهت

أعمالهم بظلمت في بحر لجي (أي مثلهم كظلمات متكاثفة في بحر عميق لا

يدرك قعره)^{١٧}. وهذا القول يبين لنا أنّ ضلال الكفار كظلمات متكاثفة في بحر

عميق لا يدرك قعره. و وَصَفُ ضلال الكفار بظلمت في البحر لجي يدل على

وجود المقارنة القرينة بينهما.

فالتشبيه في هذا القول يسمى تشبيهاً مرسلًا لأن فيه ذكر أداة التشبيه

هي حرف الكاف^{١٨}. كما في كتاب علم البيان أن التشبيه المرسل هو ما ذكرت

^{١٥} على الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة. مكتبة البشري. سنة : ٢٠١٠. ص: ٥٠.

^{١٦} سورة النور : ٤٠

^{١٧} علي الصابوني. صفوة التفاسير. الجزء الثاني (صيد - بيروت - لبنان : المكتبة العصرية، ٢٠١٢م)، ص :

٧٩٧

^{١٨} أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان واللباع (صيدا-بيروت : المكتبة العصرية. مجهول السنة)

ص: ٢٣٧

فيه أداة التشبيه^{١٩}. والمشبه هو لفظ "أعملهم" والمشبه به هو لفظ "بظلمت في

بحر لجي".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأما هذا القول فإنه يتحدث في أعمال الكفار، وأنه يشبه بظلمات في بحر لجي، وقد أراد الله جلّ شأنه أن يقرر هذه الحالة ويشبها في الأذهان. فالغرض من هذا التشبيه في هذا القول تقريرُ حال المشبه، ويأتي هذا الغرض حينما يكون المشبه أمراً معنوياً؛ لأن النفس لا تجزم بالمعنويات جزمها بالحسيات، فهي في حاجة إلى الإقناع. سواء كان الغرض من هذا التشبيه في هذا القول تقييح المشبه. وأكثر ما يكون في الهجاء و وصف ما تنفر منه النفس^{٢٠}.

فالحامس في قوله تعالى في سورة النور: وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لِيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ

فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ^{٢١}.

ظهر التشبيه المرسل في هذا القول عن تصوير وعد المؤمنين بميراث الأرض. وشبّهت وعد المؤمنين بميراث الأرض كما استخلف الذين من قبلهم (أي وعد الله سبحانه المؤمنين المخلصين الذين جمعوا بين الإيمان والعمل الصالح

بميراث الأرض، وأن يجعلهم فيها)^{٢٢}. وهذا القول يبين لنا أن وعد الله سبحانه

المؤمنين الحاضرين كالمؤمنين الماضيين. ووصف الأعمال الصالحة التي يعملها

^{١٩} عتيق. عبد العزيز. علم البيان في البلاغة العربية (بيروت : دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م) ص

٨٠ :

^{٢٠} على الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة. مكتبة البشرى. سنة : ٢٠١٠. ص : ٥٠.

^{٢١} سورة النور : ٥٥

^{٢٢} علي الصابوني. صفوة التناسير. الجزء الثاني (صيد - بيروت - لبنان : المكتبة العصرية، ٢٠١٢م)، ص :

المؤمنين الحاضرين بالأعمال الصالحة كالمؤمنين الماضيين يدل على وجود المقارنة

القرية بينهما.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فالتشبيه في هذا القول يسمى تشبيها مرسلًا لأن فيه ذكر أداة التشبيه هي حرف الكاف^{٢٣}. كما في كتاب علم البيان أن التشبيه المرسل هو ما ذكرت فيه أداة التشبيه^{٢٤}. والمشبّه هو لفظ "المؤمنين" والمشبّه به هو لفظ "الذين من قبلهم".

وأما هذا القول فإنه يتحدث في وعد المؤمنين، وأنه يشبه بميراث الأرض كما استخلف الذين من قبلهم، وقد أراد الله جلّ شأنه أن يقرر هذه الحالة ويثبتها في الأذهان. فالغرض من هذا التشبيه في هذا القول تقرير حال المشبه، ويأتي هذا الغرض حينما يكون المشبه أمرًا معنويًا؛ لأن النفس لا تجزم بالمعنويات جزمها بالحسيات، فهي في حاجة إلى الإقناع. سواء كان الغرض من هذا التشبيه في هذا القول تزيين المشبه، وأكثر ما هذا النوع في المديح و وصف ما تميل إليه النفوس^{٢٥}.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٢٣} أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبديع (صيدا-بيروت : المكتبة العصرية. مجهول السنة)

ص: ٢٣٧

^{٢٤} عتيق. عبد العزيز. علم البيان في البلاغة العربية (بيروت : دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م) ص

: ٨٠

^{٢٥} على الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة. مكتبة البشري. سنة : ٢٠١٠. ص: ٥٠.

فالسّادس في قوله تعالى في سورة النور: وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ

فَلْيَسْتَعِذْنَ بِكُمْ مِنَ الْقَلْبِ ٢٦ من قَلْبِهِمْ

ظهر التشبيه المرسل في هذا القول عن تربية الأطفال. وشبّهت تربية الأطفال بتربية القوم الذي يعيش في زمن ماضي إذا بلغ الأطفال منكم الحلم (أي وجب علينا أن نُعلِّم أو نُعرِّف العلوم الأطفال التي تبلغون الحلم أو عمر البالغ) ٢٧. وهذا القول يبين لنا أنّ تربية الأطفال بتربية القوم الذي يعيش في زمن ماضي يدل على وجود المقارنة القريبة بينهما أي احتاج الأطفال ذلك العلوم. فالتشبيه في هذا القول يسمى تشبيهاً مرسلًا لأن فيه ذكر أداة التشبيه هي حرف الكاف ٢٨. كما في كتاب علم البيان أن التشبيه المرسل هو ما ذكرت فيه أداة التشبيه ٢٩. والمشبه هو لفظ ضمير مستتر الذي يرجع إلى المؤمنين والمشبه به هو لفظ "الذين من قبلهم".

وأما هذا القول فإنه يتحدث في تربية الأطفال، وأنه يشبه بتربية القوم الذي يعيش في زمن ماضي إذا بلغ الأطفال منكم الحلم، وقد أراد الله جلّ شأنه أن يقرر هذه الحالة ويشبّها في الأذهان. فالغرض من هذا التشبيه في هذا القول

تقرير حال المشبه، ويأتي هذا الغرض حينما يكون المشبه أمرًا معنويًا؛ لأن النفس

٢٦ ..سورة النور : ٥٩

٢٧ علي الصابوني. صفوة التناسير. الجزء الثاني (صيد - بيروت - لبنان : المكتبة العصرية، ٢٠١٢م)، ص :

٨٠٢

٢٨ أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبديع (صيدا-بيروت : المكتبة العصرية. مجهول السنة)

ص: ٢٣٧

٢٩ عتيق. عبد العزيز. علم البيان في البلاغة العربية (بيروت : دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م) ص

: ٨٠

لا تجزم بالمعنويات جزمها بالحسيات، فهي في حاجة إلى الإقناع. سواء كان الغرض من هذا التشبيه في هذا القول تزيين المشبه، وأكثر ما هذا النوع في المديح و وصف ما تميل إليه النفوس^{٣٠}.

فالسابع في قوله تعالى في سورة النور: كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ^{٣١} وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ^{٣٢}.

ظهر التشبيه المرسل في هذا القول عن أية الله. وشبهت تربية الأطفال بتربية القوم الذي يعيش في زمن ماضي إذا بلغ الأطفال منكم الحلم (أي وجب علينا أن نُعلِّم أو نُعرِّف العلوم الأطفال التي تبلغون الحلم أو عمر البالغ)^{٣٣}. وهذا القول يبين لنا أنَّ تربية الأطفال أية الله التي يبينها الله لكم أي عباد الله لعلكم تتفكرون.

فالتشبيه في هذا القول يسمى تشبيها مرسلًا لأن فيه ذكر أداة التشبيه هي حرف الكاف^{٣٤}. كما في كتاب علم البيان أن التشبيه المرسل هو ما ذكرت فيه أداة التشبيه^{٣٥}. والمشبه هو لفظ "فليستئذنوا كما استئذن الذين من قبلهم" والمشبَّه به هو لفظ "ذلك".

^{٣٠} على الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة. مكتبة البشري. سنة : ٢٠١٠. ص: ٥٠.

^{٣١} سورة النور : ٥٩

^{٣٢} علي الصابوني. صفوة التفاسير. الجزء الثاني (صيد - بيروت - لبنان : المكتبة العصرية، ٢٠١٢م)، ص :

٨٠٢

^{٣٣} أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان وأبواب (صيدا-بيروت : المكتبة العصرية. مجهول السنة)

ص: ٢٣٧

^{٣٤} عتيق. عبد العزيز. علم البيان في البلاغة العربية (بيروت : دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م) ص

: ٨٠

وأما هذا القول فإنه يتحدث في تربية الأطفال، وأنه يشبه بتربية القوم الذي يعيش في زمن ماضي إذا بلغ الأطفال منكم الحلم، وقد أراد الله جلّ شأنه أن يقرر هذه الحالة ويشبّتها في الأذهان. فالغرض من هذا التشبيه في هذا القول تقريرُ حال المشبه، وبأَيّ هذا الغرض حينما يكون المشبه أمراً معنوياً؛ لأن النفس لا تجزم بالمعنويات جزمها بالحسيات، فهي في حاجة إلى الإقناع. سواء كان الغرض من هذا التشبيه في هذا القول تزيين المشبه، وأكثر ما هذا النوع في المديح و وصف ما تميل إليه النفوس^{٣٥}.

فالثامن في قوله تعالى في سورة النور: لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا^{٣٦}.

ظهر التشبيه المرسل في هذا القول عن ممنوع دعاء الرسول باسمه. وشبّه دعاء الرسول باسمه ببدعاء بعضكم بعضاً باسمه (أي لا تنادوا الرسول باسمه كما ينادي بعضكم بعضاً باسمه، بل قالوا يا نبي الله أو يا رسول الله تفخيماً لمقامه وتعظيماً لشأنه)^{٣٧}. وهذا القول يبين لنا أن يَمْنَعُنَا نداء الرسول باسمه مثل نداء بعضكم بعضاً باسمه لأن مقامات مختلف بمقام نبي الله ﷺ

فالتشبيه في هذا القول يسمى تشبيهاً مرسلًا لأن فيه ذكر أداة التشبيه هي حرف الكاف^{٣٨}. كما في كتاب علم البيان أن التشبيه المرسل هو ما ذكرت

^{٣٥} علي الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة. مكتبة البشري. سنة : ٢٠١٠. ص: ٥٠.

^{٣٦} سورة النور : ٦٣

^{٣٧} علي الصابوني. صفوة التفاسير. الجزء الثاني (صيد - بيروت - لبنان : المكتبة العصرية، ٢٠١٢م)، ص :

٨٠٢

^{٣٨} أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في علم للعاني والبيان والبديع (صيدا-بيروت : المكتبة العصرية. مجهول السنة)

ص: ٢٣٧

فيه أداة التشبيه^{٣٩}. والمشبه هو لفظ دعاء الرسول والمشبه به هو لفظ "دعاء

بعضكم بعضاً".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأما هذا القول فإنه يتحدث في ممنوع دعاء الرسول باسمه. وشبه دعاء الرسول باسمه بیدعاء بعضكم بعضاً باسمه، وقد أراد الله جلّ شأنه أن يقرر هذه الحالة ويثبتها في الأذهان. فالغرض من هذا التشبيه في هذا القول تقرير حال المشبه، ويأتي هذا الغرض حينما يكون المشبه أمراً معنوياً؛ لأن النفس لا تجزم بالمعنويات جزمها بالحسيات، فهي في حاجة إلى الإقناع. سواء كان الغرض من هذا التشبيه في هذا القول تزيين المشبه، وأكثر ما هذا النوع في المديح و وصف ما تميل إليه النفوس^{٤٠}.

ب. المبحث الثاني : التشبيه المؤكد

وبعد استقراء سورة النور، وُجِدَ التشبيه المؤكد في موضوع واحد. وسيأتي

بيانه بالتفصيل كما يلي:

فالأول في قوله تعالى في سورة النور: اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ^{٤١}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ظهر التشبيه المؤكد في هذا القول عن تصوير ذات الله الذي نور السموات والأرض. وشبه الله ذاته بمنور السموات والأرض (أي الله جلّ وعلا منور السموات والأرض، أثار السموات بالكواكب المضيئة والأرض بالشرائع

^{٣٩} عتيق. عبد العزيز. علم البيان في البلاغة العربية (بيروت : دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م) ص.

: ٨٠

^{٤٠} على الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة. مكتبة البشري. سنة : ٢٠١٠. ص: ٥٠.

^{٤١} سورة النور : ٣٥

والله أعلم بالصواب

digilib.uinsu.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[illegible]

حاجة إلى الإقناع. سواء كان الغرض من هذا التشبيه في هذا القول تزيين المشبه، وأكثر ما هذا النوع في المديح و وصف ما قيل إليه النفوس^{٤٥}.

ج. المبحث الثالث : التشبيه المفصل

وبعد استقراء سورة النور، وُجِدَ التشبيه المفصل في ثلاث موضوعات. وسيأتي بيانه بالتفصيل كما يلي:

فالأول في قوله تعالى في سورة النور: **اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ**^{٤٦}.

ظهر التشبيه المفصل في هذا القول عن تصوير ذات الله الذي نور السموات والأرض. وشبه نور الله بمشكاة (أي الله جلّ وعلا منور السموات والأرض، أنار السموات بالكواكب المضيئة والأرض بالشرائع والأحكام وبعثة الرسل الكرام، ومثل نور الله سبحانه في قلب عبده المؤمن ككوة في الحائط لا منفذ لما ليكون أجمع للضوء، وضع فيها سراج ثاقب ساطع)^{٤٧}. وهذا القول يبين لنا أنّ الله هادي أهل السموات والأرض فهم بنوره إلى الحق يهتدون، وبهداه من حيرة الضلالة يعتصمون. وقصد الله أن لا يقول "الله هادي أهل السموات

^{٤٥} علي الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة. مكتبة البشري. سنة : ٢٠١٠. ص: ٥٠.

^{٤٦} سورة النور : ٣٥

^{٤٧} علي الصابوني. صفوة التناسير. الجزء الثاني (صيد - بيروت - لبنان : المكتبة العصرية، ٢٠١٢م)، ص :

والأرض فهم بنور إلى الحق يهتدون، وبهداه من حيرة الضلالة يعتصمون"، لكن الله يقول "نور السموات والأرض" لعل أهل السموات والأرض يتفكرون ويتقنون الله سبحانه وتعالى.

فالتشبيه في هذا القول يسمى تشبيها مفصلا لأن فيه ذكر وجه الشبه هو "الردى"^{٤٨}. كما في كتاب علم البيان أن التشبيه المفصل هو ما ذكر منه وجه الشبه^{٤٩}. والمشبّه هو لفظ "نوره" والمشبّه به هو لفظ "كمشكاة". وأداة التشبيه فيه هي حرف الكاف.

وأما هذا القول فإنه يتحدث في ذات الله، وأنه يشبه بنور السموات والأرض. وقد أراد الله جلّ شأنه أن يقرر هذه الحالة ويثبتها في الأذهان. فالغرض من هذا التشبيه في هذا القول تقرير حال المشبه، ويأتي هذا الغرض حينما يكون المشبه أمرا معنويا؛ لأن النفس لا تجزم بالمعنويات جزمها بالحسيات، فهي في حاجة إلى الإقناع. سواء كان الغرض من هذا التشبيه في هذا القول تزيين المشبه، وأكثر ما هذا النوع في المديح و وصف ما تميل إليه النفوس^{٥٠}.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٤٨} علي الجارم و مصطفى أمين. البلاغة الواضحة (كراجي: مكتبة البشري، سنة ١٤٣١هـ/٢٠١٠م)، ص: ٢٤

^{٤٩} عتيق. عبد العزيز. علم البيان في البلاغة العربية (. بيروت : دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م).

ص : ٩٠

^{٥٠} علي الجارم و مصطفى أمين. البلاغة الواضحة. مكتبة البشري. سنة : ٢٠١٠. ص: ٥٠.

[illegible]

والشيء به هو "والشيء هو الشيء" لفظ "أعمال أي أعمال" لفظ "هو الشيء هو الشيء". "وأداة الشيء فيه هي حرف الكاف. لفظ "بشراب بيقعة".

دعوت به توبه و اصلاح اخلاق و تربیت جوانان

۱۰. انما المؤمنون هم الصادقون

23

الإقناع. سواء كان الغرض من هذا التشبيه في هذا المثل تقبيح المشبه. وأكثر ما

يكون في الهجاء و وصف ما تنفر منه النفس^{٥٥}.
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فالثالث في قوله تعالى في سورة النور: أَوْ كَظُلُمْتَ فِي يَمْرِ يُجَنِّي يَغْشَاهُ

مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ^{٥٦}.

ظهر التشبيه المفصل في هذا القول عن تصوير ضلال الكفار. وشبهت

أعمالهم بظلمت في بحر لحي (أي مثلهم كظلمات متكاثفة في بحر عميق لا

يدرك قعره)^{٥٧}. وهذا القول يبين لنا أن ضلال الكفار كظلمات متكاثفة في بحر

عميق لا يدرك قعره. و وَصَفُ ضلال الكفار بظلمت في البحر لحي يدل على

وجود المقارنة القرينة بينهما.

فالتشبيه في هذا القول يسمى تشبيها مفصلا لأن فيه ذكر وجه الشبه

هو "الردي"^{٥٨}. كما في كتاب علم البيان أن التشبيه المفصل هو ما ذكر منه

وجه الشبه^{٥٩}. والمشبّه هو لفظ "أعمالهم أي أعمال الكفار" والمشبّه به هو

لفظ "بظلمت في البحر لحي". وأداة التشبيه فيه هي حرف الكاف.

وأما هذا القول فإنه يتحدث في أعمال الكفار، وأما يشبه بظلمات في
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بحر لحي، وقد أراد الله جلّ شأنه أن يقرر هذه الحالة ويثبتها في الأذهان.

^{٥٥} علي الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة. مكتبة البشري. سنة : ٢٠١٠. ص: ٥٠.

^{٥٦} سورة النور : ٤٠

^{٥٧} علي الصابوني. صفوة التناسير. الجزء الثاني (صيد - بيروت - لبنان : المكتبة العصرية، ٢٠١٢م)، ص :

٧٩٧

^{٥٨} علي الجارم و مصطفى أمين. البلاغة الواضحة (كراحي: مكتبة البشري، سنة ١٤٣١هـ/٢٠١٠م)، ص : ٢٤

^{٥٩} عتيق. عبد العزيز. علم البيان في البلاغة العربية (. بيروت : دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م).

ص : ٩٠

gilib.

12

ကိုးကွယ်ရာ အဆုတ်အဆုတ်

sa.ac.id digitlib

5

ما يتغير منه النفس
ما يكون في الخفاء وصف ما يتغير منه النفس
وأكثر ما يكون في الخفاء وصف ما يتغير منه النفس
يتغير منه النفس

فالثاني في قوله تعالى في سورة النور: وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُهُمْ كَسَرَابٍ

بَقِيْعَةٍ تَخْتَبِئُهُ الظُّلُمَاتُ مَاءً^{٦٦} digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ظهر التشبيه التمثيلي في هذا القول عن تصوير أعمال الكفار. وشبَّهت أعمالهم بسراب بقيعة (أي أعمال الكفار الذين يعملونها في الدنيا، ويظنونها أعمالاً صالحة نافعة لهم في الآخرة، كالسراب الذي يُرى في الفلوات من ضوء الشمس وقت الظهيرة، حتى يظهر كأنه ماء يجري على وجه الأرض)^{٦٧}. وهذا القول يبين لنا أنَّ أعمال الكفار كالسراب الذي يُرى في الفلوات من ضوء الشمس وقت الظهيرة، حتى يظهر كأنه ماء يجري على وجه الأرض.

شبَّهت أعمال الكفار بالسراب الذي يُرى في الفلوات من ضوء الشمس وقت الظهيرة، حتى يظهر كأنه ماء يجري على وجه الأرض، فسمي تشبيهاً تمثيلاً لأن فيه ذكر وجه الشبه، ووجه الشبه هنا صورةٌ منتزعةٌ من متعددٍ هو من روائع التشبيه^{٦٨}. كما في كتاب جواهر البلاغة أن التشبيه التمثيلي ما كان وجهه الشَّبه فيه صورةً مُنتزعةً من مُتعددٍ^{٦٩}. والمشبَّه هو لفظ "أعمالهم أي أعمال

الكفار" والمشبَّه به هو لفظ "سراب بقيعة". digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأما هذا القول فإنه يتحدث في أعمال الكفار، وأنه يشبه بسراب بقيعة، وقد أراد الله جلَّ شأنه أن يقرر هذه الحالة ويثبتها في الأذهان. فالغرض من هذا

^{٦٦} سورة النور : ٣٩

^{٦٧} علي الصابوني. صفوة التفسير. الجزء الثاني (صيد - بيروت - لبنان : المكتبة العصرية، ٢٠١٢م)، ص :

٧٩٧

^{٦٨} علي الجارم و مصطفى أمين. البلاغة الواضحة (كراچي: مكتبة البشري، سنة ١٤٣١هـ/٢٠١٠م) ص: ٣٤

^{٦٩} أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبديع (صيدا-بيروت : المكتبة العصرية. مجهول السنة)

ص: ٢٣٤

التشبيه في هذا المثال تقريرُ حال المشبه، ويأتي هذا الغرض حينما يكون المشبه أمراً معنوياً؛ لأن النفس لا تجرم بالمعنويات جزمها بالحسيات، فهي في حاجة إلى الإقناع. سواء كان الغرض من هذا التشبيه في هذا المثال تقييح المشبه. وأكثر ما يكون في الهجاء و وصف ما تنفرُ منه النفس^{٧٠}.

فالثالث في قوله تعالى في سورة النور: أَوْ كَظُلُمَتِ فِي بَحْرِ لُجِّي يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ^{٧١}.

ظهر التشبيه التمثيلي في هذا القول عن تصوير ضلال الكفار. وشبّهت أعمالهم بظلمت في البحر لجي (أي مثلهم كظلمات متكاثفة في بحر عميق لا يدرك قعره)^{٧٢}. وهذا القول يبين لنا أنّ ضلال الكفار كظلمات متكاثفة في بحر عميق لا يدرك قعره. و وَصَفُ ضلال الكفار بظلمت في البحر لجي يدل على وجود المقارنة القرية بينهما.

شبّهت أعمال الكفار بظلمات متكاثفة في بحر عميق لا يدرك قعره، ويغطي ذلك البحر ويعلوه موج متلاطم بعضه فوق بعض، ومن فوق الموج الثاني سحاب كثيف فسمي تشبيهاً تشبيهاً لأن فيه ذكر وجه التشبيه، ووجه التشبيه هنا صورة متزعجة من متعدد هو من روائع التشبيه^{٧٣}. كما في كتاب جواهر البلاغة

^{٧٠} علي الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة. مكتبة البشري. سنة : ٢٠١٠. ص: ٥٠.

^{٧١} سورة النور : ٤٠

^{٧٢} علي الصابوني. صفوة التفاسير. الجزء الثاني (صيد - بيروت - لبنان : المكتبة العصرية، ٢٠١٢م)، ص :

٧٩٧

^{٧٣} علي الجارم و مصطفى أمين. البلاغة الواضحة (كراجي: مكتبة البشري، سنة ١٤٣١هـ/٢٠١٠م) ص: ٣٤

[illegible]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[illegible]

والله اعلم بما في هذا الكتاب من الغرض والعرض. والله اعلم بما في هذا الكتاب من الغرض والعرض.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فالفرض من هذا الشئيه في هذا المثال تقرير حال الشئيه، وبأق هذا الفرض
بحر، وقد أراد الله جل شانه أن يقرر هذه الحاله وبشئيه في الأذهان.
وأما هذا القول فإنه يتحدث في أعمال الكفار، وأنه يشبه بظلمات في
خي.

والشيء ^{٧٤} . متعدّد من مفعولة صورة الشيء فيه وجهه وكان كما في المشتبى المشتبه أن هو لفظ "أعمال أي أعمال الكفر" والمشتبه به هو لفظ "بطلت في البحر

رقم	عبارة	المشبه	المشبه به	أداة الشبه	وجه الشبه	السبب	أغراض التشبيه
٥.	وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لِيَسْتَخْلَفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ	وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لِيَسْتَخْلَفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ	مَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ	ك	-	ذكرت فيه أداة التشبيه	تقرير حال المشبه وتزيينه
٦.	وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَعِذُّوْا كَمَا اسْتَغْنَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ	وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَعِذُّوْا	مَا اسْتَغْنَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ	ك	-	ذكرت فيه أداة التشبيه	تقرير حال المشبه وتزيينه

رقم	عبارة	المشبه	المشبه به	أداة الشبه	وجه الشبه	السبب	أغراض التشبيه
٧	كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ	تربية الأطفال	كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ	إِ	-	ذكرت فيه أداة التشبيه	تقرير حال المشبه وتزينه
٨	لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا	دُعَاءَ الرَّسُولِ	دُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا	ك	-	ذكرت فيه أداة التشبيه	تقرير حال المشبه وتزينه

ب. التشبيه المؤكد

رقم	عبارة	المشبه	المشبه به	أداة الشبه	وجه الشبه	السبب	أغراض التشبيه
١	اللَّهُ نُورٌ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ	الله	نور السموات والأرض	-	-	حذفت منه أداة التشبيه	تقرير حال المشبه وتزينه

ج. التشبيه المفصل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

رقم	عبارة	المشبه	المشبه به	أداة الشبه	وجه الشبه	السبب	أغراض التشبيه
١	اللَّهُ نُورٌ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكُورٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ	مثل نوره	مِشْكُورٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ	ك	فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ	ذكر منه وجه الشبه	تقرير حال المشبه وتزيينه
٢	: وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُوهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ تَحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَاءً	أَعْمَلُوهُمْ	سَرَابٍ بِقِيعَةٍ	ك	سَرَابٍ بِقِيعَةٍ تَحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَاءً	ذكر منه وجه الشبه	تقرير حال المشبه وتقبيحه
٣	: أَوْ كَظُلْمَتٍ فِي نَحْرِ لُجِّيٍّ	أَعْمَلُوهُمْ	ظُلْمَتٍ	ك	ظُلْمَتٍ فِي نَحْرِ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ	ذكر منه وجه الشبه	تقرير حال المشبه وتقبيحه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ				يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ	
		مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ				مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ	

د. التشبيه التمثيلي

رقم	عبارة	المشبه	المشبه به	أداة الشبه	وجه الشبه	السبب	أغراض التشبيه
١	اللَّهُ نُورٌ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَوَةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ	مِثْلُ نُورِهِ	كَمِشْكَوَةٍ	ك	فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبْرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ	وجهه الشَّبه فيه صورة مُنْتَزَعَةٌ من متعدد	تقرير حال المشبه وتزيينه

		رَبُّهَا يُضَيِّءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ				مُبْرَكَةً رَبُّنَا لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ يَكَادُ رَبُّهَا يُضَيِّءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ	
٢	وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُوهُمْ كَسْرَابٍ بِقِيَعَةٍ تَحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ	أَعْمَلُوهُمْ	سَرَابٍ بِقِيَعَةٍ	ك	تَحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ	وجهُ الشَّبه فيه صورةً مُنْتَزَعَةً مِنْ متعدٍ	تقرير حال المشبه وتقبيحه
٣	أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي خَحْرٍ لُجِيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ	أَعْمَلُوهُمْ	ظُلُمَاتٍ	ك	فِي خَحْرٍ لُجِيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ	وجهُ الشَّبه فيه صورةً مُنْتَزَعَةً	تقرير حال المشبه وتقبيحه

	مِنْ مُتَعَدِّ	مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلِمْتُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرْنَهَا				مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلِمْتُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرْنَهَا	
--	----------------	---	--	--	--	--	--

الفصل الخامس

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

حاتمة

أ. الاستنباط

وبعد فراغ الجهد للبحث في الفصل السابق، وصل الباحث أن يستنبط أن في سورة النور أربعة تشبيهات فهي التشبيه المرسل والتشبيه المؤكد والتشبيه المفصل والتشبيه التمثيلي. ووجد الباحث خمسة عشر موضعاً في سورة النور. وسيأتي بيانه كما يلي :

التشبيه المرسل في سورة النور فيوجد في ثمانية مواضع. فالأول تصوير نور الله ، والثاني تصوير الزجاجة، والثالث تصوير أعمال الكفار، والرابع تصوير ضلال الكفار ، والخامس تصوير وعد المؤمنين بميراث الأرض، والسادس تربية الأطفال، والسابع أية الله، والثامن ممنوع دعاء الرسول باسمه.

وأما التشبيه المؤكد في سورة النور فيوجد في موضوع واحد، وهو عن تصوير ذات الله الذي نور السموات والأرض.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأما التشبيه المفصل في سورة النور فيوجد في ثلاث موضوعات. فالأول تصوير ذات الله الذي نور السموات والأرض، والثاني تصوير أعمال الكفار، والثالث تصوير ضلال الكفار.

وأما التشبيه التمثيلي في سورة النور فيوجد في ثلاث موضوعات. فالأول

تصوير ذات الله الذي نور السموات والأرض، والثاني تصوير أعمال الكفار،

والثالث تصوير ضلال الكفار.

وأما أغراض التشبيه في سورة النور فَعَرَضِي التشبيه. وهما تقرير حال المشبه

وتزيين المشبه أو تقبيحه. فالأول تقرير حال المشبه يأتي هذا الغرض حينما يكون

المشبه أمراً معنوياً؛ لأن النفس لا تجزم بالمعنويات جزمها بالحسيات، فهي في

حاجة إلى الإقناع. وتزيين المشبه هو تزيين ما يكون في المديح و وصف ما تميل

إليه النفوس، وتقبيح المشبه هو تقبيح ما يكون في الهجاء و وصف ما تنفر منه

النفس.

ب. الاقتراح

اعترف الباحث بأن بحثه لا يصل إلى أقصى النتيجة لقلّة علمه ومعرفته

عن التشبيه في سورة النور. فرجا الباحث القارئ أن يصوّبوا ما في بحثه من

الخطأ. وسأل الباحث الله بأن يجعل الله بحثه نافعا له ولسائر القارئ. آمين

يارب العالمين.

المراجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. المراجع العربية

أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبديع. صيدا-بيروت : المكتبة العصرية. مجهول السنة.

أحمد مصطفى المراغي. علوم البلاغة. بيروت - لبنان : دار الكتاب العلمية. مجهول السنة.

بمعهد دار السلام. البلاغة في علم البيان. فونوروكو : كونتور، ٢٠٠٦م

بدوي طبانة. البيان العربي. مصر : مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٦٢م.

بن مُجَدِّد الاخضري، عبد الرحمن. الجواهر المكنون في الثلاثة فنون. تامبا براش جومبانج فوستاكا المحبين. ٢٠١٠ م.

حسين عزيز. علم البلاغة. ٢٠١٣. ص: ١٥

نوريم. علال. جديد الثلاثة الفنون في شرح الجواهر المكنون. مدينة ابن جرير. سنة ٢٠٠٦م.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مُجَدِّد قريش شيهب. تفسير المصباح. جاكرتا. لينتيرا هاتي. ٢٠٠٢

عتيق. عبد العزيز. علم البيان في الباعة العربية. بيروت : دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

علم الدين مُجَدِّد ياسين بن عيسى الفاداني. حسن الصياغة: شرح دروس البلاغة. مجهول السنة.

علي الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع. الطبعة الخامسة عشرة. سورابايا: توكو كتاب الهداية، ١٩٢٠ .

علي الجارم و مصطفى أمين. البلاغة الواضحة. كراجي: مكتبة البشري، سنة

١٤٣١هـ / ٢٠١٠م. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

علي الصابوني. صفوة التفاسير. الجزء الثاني. صيد - بيروت - لبنان : المكتبة
العصرية، ٢٠١٢م.

الصعيدى. عبد المتعال. بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح. الجزء الثالث في علم
البيان. الطبقة الرابعة. مكتبة الآداب ومطبتها بالجماسيزة. مجهول
السنة.

قسم الدينية الإندونيسية، القرآن الكريم وترجمته. بالرسم العثماني. باندونج،
س.ف. ديفونغورو: ٢٠١٠م.

ب. المراجع الأجنبية

Lexy Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT.Remaja Rosda Karya.
2011.

Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: alfabeta.
2009.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id